

مجمع الأمثال

2991 - كلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ .

الصِّدَارُ : كالصُّدْرَةِ تلبسها المرأة ومعناه أن الغَيُورَ إذا رأى امرأةً عَدَسَهَا في جُمْلَةِ خالاته لفرط غَيْرَتِهِ وهذا المثل من قول هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ الشَّيْبَانِي وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ لَهُ النِّسَاءُ : أَتَفْعَلُ هَذَا بِخَالَاتِكَ ؟ فَقَالَ : كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

قلت : ويجوز أن تكون الخالة بمعنى المختالة يُقَالُ " رَجُلٌ خَالٌ " أي مختال يعني أن كل امرأة وَجَدَتْ صِدَارًا تلبسه اخْتَالَتْ .